

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/CONF.157/PC/96
17 May 1993
ARABIC
Original : ENGLISH

المؤتمر العالمي لحقوق الانسان

اللجنة التحضيرية

الدورة الرابعة

جنيف ، ١٩ نيسان/ابريل - ٧ ايار/مايو ١٩٩٣

البندان ٥ و ٩ من جدول الاعمال

حالة إعداد المنشورات والدراسات والوثائق

الخامة بالمؤتمر العالمي

النظر في النتيجة النهائية للمؤتمر العالمي ، مع أخذ

الاعمال التحضيرية ونتائج الاجتماعات الإقليمية في الاعتبار

مساهمة من الاتحاد الدولي لارض الانسان

يستعرض انتباه اللجنة التحضيرية الى البيان المرفق من الاتحاد الدولي لارض الانسان ، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (الفئة الثانية) .

أولاً - بالإشارة الى بلاغنا المكتوب المرسل إلى رئيس اللجنة التحضيرية الثالثة للمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان ، نرحب بالعديد من البيانات المكتوبة والشغوية التي قدمت في اطار المؤتمرات التحضيرية والاجتماعات الاقليمية لدعم إدراج حقوق الطفل باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من المناقشة الأعم لحقوق الإنسان في المؤتمر العالمي . وإن كون عدد لم يسبق له مثيل من الدول قد صدق على اتفاقية حقوق الطفل يجب ألا يحجب واقع أن انفاذها الفعلي وأثرها على الحياة اليومية لملايين الاطفال في جميع أنحاء العالم هما أبعد من أن تشعر بهما غالبيتهم اليوم . ونحن نتفق في الرأي مع السيد جيمس ب. غرانت ، المدير التنفيذي لليونيسيف ، ويسرنا أن نستشهد بقوليه إن "الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان تؤدي إلى غالبية وفيات الاطفال البالغة ٢٥ ٠٠٠ وفاة يومياً في البلدان النامية" . ولا ينجو الاطفال في البلدان الصناعية من هذه الظاهرة .

ثانياً - لا يمكن أن يكون الاطفال بمعزل عن الانتهاكات التي تمس أسرهم والبالغين بصورة عامة . وبالتالي ، وعلى الرغم من أن للاطفال اتفاقية "خاصة بهم" ، لا غنى عن الانفاذ الكامل لجميع المعاهدات المتعلقة بحقوق الإنسان فضلا عن اتخاذ التدابير الملموسة لتحسين الاجراءات بما يجعلها أكثر كفاءة وفعالية وتفاعلا فيما بينها . وعلى سبيل المثال ، نوصي بوضع اجراءات محددة للطوارئ في اطار الهياكل الخاصة بحقوق الإنسان لاتاحة المجال للمعالجة المباشرة للبلاغات المتعلقة بأي انتهاكات لحقوق الطفل .

ثالثاً - ينبغي ضمان قبول الاطفال الذين بلغوا حداً كافياً من النضج والشباب بوصفهم مشتركين نشطين في المؤتمر العالمي ، في الاجتماعات الرسمية وفي الاجتماعات غير الحكومية على حد سواء . وربما يمكنهم أن يكونوا أعضاء في الوفود الرسمية أو في وفود المنظمات غير الحكومية . فنحن نرى أن من المهم سماع أصواتهم على مستوى موضوعي .

رابعاً - بالنظر إلى الطبيعة الشمولية لاتفاقية حقوق الطفل ، وللاسباب الواردة بايجاز في النقطة "أولاً" أعلاه ، نوصي بشدة بأن يجري تأكيد أشد على حقوق الطفل في عدد من المبادئ المقترحة في ورقة العمل A/CONF.157/PC/82 ، كما في فرع تلك الوثيقة المخصص لبرنامج العمل . وفيما يلي التعديلات التي نوصي بادخالها:

(وضع خط تحت التغيرات في الصياغة)

المبدأ ١٢:

إن المؤتمر العالمي ، إذ يذكر بمبدأ النداء الأول من أجل الطفل ، ويرحب بتصديق عدد كبير من الدول في وقت مبكر على اتفاقية حقوق الطفل ، يذكر بأن هذه الحقوق تشكل جزءا جوهريا وغير قابل للتجزئة من حقوق الإنسان العالمية ، ويشدد على الحاجة إلى الانفاذ الكامل للاتفاقية من خلال جميع التدابير التشريعية والادارية والتدابير الأخرى الوطنية والدولية المناسبة . ولتعزيز التمتع بهذه الحقوق ، ينبغي النظر في سياق هذه الاتفاقية في وضع أحكام اضافية موضوعية واجرائية ، بما في ذلك حق تقديم الالتماس . وينبغي منح احتياجات الطفل الخاصة مركز الأولوية في عمل الأمم المتحدة على مستوى المنظومة بشأن حقوق الإنسان . وينبغي وضع برامج وطنية ودولية من أجل حماية الاطفال والمراهقين ، ولا سيما الطفلات والاطفال المسيبون والاطفال المستغلون جنسيا واقتصاديا والاطفال الذين يعيشون في الشوارع والاطفال اللاجئين . وفي جميع الإجراءات المتعلقة بالاطفال ، ينبغي إيلاء الأهمية الواجبة لأرائهم .

المبدأ ١٤:

تعديل الجملة الثانية كما يلي:

ويشدد على أن القبول العالمي لجميع المعاهدات الرئيسية المتعلقة بحقوق الإنسان ، مع إبقاء على مستوى التحفظات أدنى ما يمكن ومتفقا كليا مع الفرض الأساسي لكل معاهدة ، هو الزامي لجميع الدول .

المبدأ ١٨:

إن الأمم المتحدة ، إذ تواجه حالات مستعجلة من الانتهاكات الجماعية أو المستمرة والجسيمة لحقوق الإنسان و/أو القانون الإنساني ، أو تهديدا محققا بحدوثها ، مطالبة بالحاج بأن تستحدث وسائل للاستجابة على نحو أكفأ وأسرع لهذه الحالات ، بما في ذلك الإبادة الجماعية ، وما يسمى "بالتطهير العرقي" أو "التطهير الاجتماعي" ، والاعتصام المنتظم للنساء والاطفال ، والاعدامات بلا محاكمة وغيرها من أعمال القتل العشوائي بما في ذلك قتل الاطفال ، وحالات الاختفاء القسري أو اللاإرادي ، والتعذيب ، والأعمال الفاضحة من العنصرية والتمييز العنصري والسرقة وأعمال العنف الجماعية ضد النساء والاطفال ، والاعتداءات المسلحة على المدنيين واعاقبة الاغاثة الإنسانية . (تبقى الجملتان الأخيرتان بدون تغيير) .

في إطار الفرع مشروع برنامج العمل:

الفقرة ٣ من الجزء بء من الفرع:

في نهاية الفقرة ٣ ، تضاف جملتان:

وينبغي عدم ممارسة التمييز ضد الاطفال المنتمين إلى جماعات الاقليات
والى الشعوب الاصلية ، من حيث الخدمات الصحية أو التعليمية أو أي خدمات
أخرى . وينبغي أن يُسمح لهم بأن يستخدموا لغة مجتمعهم ذاته وأن يتعلموها
في إطار النظام التعليمي .

بعد الجزء جيم من الفرع ، يضاف الجزء الجديد دال:

دال - حقوق الطفل

دال - ١ يحث المؤتمر العالمي على اتخاذ جميع التدابير لتحقيق الاهداف
المحددة في القمة العالمية من أجل الطفل ، المعقودة في عام ١٩٩٠ ، ولا سيما
فيما يتعلق بتخفيض وفيات الاطفال وحالتهم المرضية وبحصولهم على التعليم
الاساسي .

دال - ٢ ينبغي اتخاذ التدابير الكفيلة بضمان حماية الاطفال في النزاعات
المسلحة وتقديم المساعدة اليهم . وينبغي أن يتلقى الاطفال الذين أصيبوا
بالاذى بدنيا أو نفسيا بسبب الحرب الرعاية اللاحقة وإعادة التأهيل
المناسبين . وينبغي عدم تجنيد الاطفال . وينبغي للدول الاطراف في اتفاقية
حقوق الطفل أن تضمن احترام القواعد الإنسانية في جميع حالات النزاع المسلح .
كذلك يحث المؤتمر العالمي على إعداد مشروع بروتوكول اختياري تابع لهذه
الاتفاقية ، يرفع إلى ١٨ سنة ، السن المذكورة في المادة ٣٨ منها .

دال - ٣ ينبغي للاصلاحات الاقتصادية أو التكيّفات الهيكلية أن تتضمن شروطا
توفر أوجه وقاية اجتماعية تحمي حقوق الطفل ورفاهته . وينبغي أن تكافح
بفعالية حالات الاستغلال التعسفي والضرار لعمل الطفل أو بغاء الاطفال أو بيعهم
لأي غرض كان . وجميع المنظمات الوطنية أو الدولية ، الاقتصادية و/أو المالية
مطالبة باحترام هذه الجهود وتعزيزها .

أيدت المنظمات التالية البيان المذكور أعلاه:
قائمة المنظمات التي أيدت البيان

رابطة الحقوقيين الأمريكية
مركز أوروبا-العالم الثالث
الائتلاف من أجل أطفال الأرض
الحركة الدولية للدفاع عن الأطفال
الائتلاف الدولي للموثل
المدافعون عن حقوق الإنسان
المكتب الكاثوليكي الدولي لرعاية الطفولة
الرابطة الدولية لمناهضة التعذيب
التحالف الدولي لانقاذ الطفولة
حركة التصالح الدولية
الخدمة الاجتماعية الدولية
المجلس الدولي للمرأة اليهودية
سبل إلى السلام
باكس كريستي - الحركة الكاثوليكية الدولية للسلام
حركة العالم الثالث لمناهضة استغلال المرأة
المنظمة الدولية للرؤية العالمية
الاتحاد العالمي للمنظمات النسائية الكاثوليكية
الاتحاد العالمي للنساء الميثوديات
منظمة زونتا الدولية-منظمة الخدمة الدولية للنساء التنفيذيات والفنيات
